

تخطيط المنهاج وتنظيمه فى مجال التربية الرياضية المدرسية

عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية:

أولاً: الأهداف:

- صياغة الأهداف.

- تقسيم الأهداف.

ثانياً: المحتوى

- اختيار محتوى المنهاج

- اختيار الأنشطة

- تقسيم الأنشطة

- تنظيم المحتوى.

- أساليب تنظيم المحتوى.

- تجربة المنهاج.

ثالثاً: تقويم المنهاج

- وظائف التقويم.

- أسس التقويم.

- خصائص التقويم.

- أساليب التقويم.

- تعديل المنهاج وتحسينه.

تخطيط المنهاج وتنظيمه فى مجال التربية الرياضية المدرسية

يتميز العصر الذى نعيش فيه، بدافع علمى يكاد يكون ثورياً فى كثير من جنباته يؤثر فى كيانه تأثيراً بالغ الحد ويتصف بالحركة السريعة فى تطوره وما يطرأ عليه من إتجاهات جديدة وأفكار حديثة فى أهدافه وأسلوبه وإنتاجه .

لذلك كان على وزارة التربية والتعليم، وهى المرأة التى تنعكس عليها الفلسفة الحديثة للمجتمع وتطلعاته أن توفق بين نظرياتها وخططها ومناهجها وأساليبها، وبين مطالب المجتمع وأن تسيّر أهدافها جنباً إلى جنب مع أهداف المجتمع والمواصفات التى يريد أن يحققها لنفسه . وبعد النشاط الرياضى فى صورته التربوية الجديدة وبنظمه وقواعده السليمة وأنواعه المتعددة ميداناً من ميادين التربية وعنصراً قوياً فى إعداد المواطن الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ويجعله قادراً على أن يشكل حياته، وتعينه على مسايرة العصر فى تطوره وغموه وأزدهاره .

والمناهج الدراسية هى الوسيلة التى يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمى فى أى مرحلة من مراحل من أهداف تربوية . والتربية الرياضية بأنشطتها المختلفة التى تتميز بالحركة، تعتبر جزءاً هاماً من نظام التعليم فى أى مؤسسة تعليمية، حيث تعمل على النمو الأمثل للمتعلم فى النواحي الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية .

ولذا فإن أى منهاج للتربية الرياضية المدرسية يجب أن يُبنى على تخطيط علمى سليم . وإذا كان المنهاج هو خطة التعليم فإن التخطيط هو بدايتها، بل أهم

مستوياتها، وهو الذى يوضح نوع المنهاج المطلوب. وعندما يفتقر العمل إلى تخطيط واضح وشامل، فإنه يصبح تخطيطاً.

وظن الكثير أن تخطيط منهاج التربية الرياضية عبارة عن كتابة مقررات الأنشطة أو تحديد محتوى هذه الأنشطة، وأضاف البعض الآخر إلى ذلك بأنه يشمل خبرات المعلمين أيضاً باعتبارها ضماناً لتحقيق الأهداف. ولكن فى حقيقة الأمر فإن التخطيط لمنهاج التربية الرياضية هو العماية التى يتم فيها رسم وتحديد المقررات التى ينبغى اتباعها فى توجيه النشاط البشرى لتحقيق نتائج معينة فى فترة زمنية محددة.

وهناك سمات ومبادئ معينة لتخطيط منهاج التربية الرياضية المدرسية تتمثل فيما يلى:

- ١- يجب أن يشترك فيه المعلمون والمتعلمون والآباء والمتخصصون فى المجال.
- ٢- يعتمد على الأسلوب العلمى.
- ٣- يهتم بالخبرات التعليمية.
- ٤- يمتاز بالشمول والواقعية والتكامل والاستمرار والمرونة.
- ٥- يعمل على الموازنة بين العوامل المادية والبشرية المكونة للموقف التعليمى.
- ٦- يهتم بالصلة الوثيقة ببيئة المتعلم.
- ٧- يستخدم أساليباً سليمة لتقويم خبرات المعلمين.

عناصر تخطيط منهاج التربية الرياضية المدرسية

تتضمن عناصر التخطيط للمنهاج ما يلى:

أولاً: الأهداف.

ثانياً: المحتوى.

ثالثاً: التقويم.

أولاً: الأهداف

تحديد الأهداف يعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأى منهاج للتربية

الرياضية يراد له النجاح . فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية معينة، كما أنها فى نفس الوقت تعتبر العمود الفقرى الذى من خلاله يمكن توجيه العملية التربوية .

ومما تقدم يبدو واضحاً ما لتحديد الأهداف من أهمية بالغة لا يمكن إنكارها، وأنه لا غنى عنها، وترجع هذه الأهمية فى أنها تساعد على اختيار الأنشطة والخبرات التى يحتوئها المنهاج، وطرق وأساليب التدريس المختلفة بالإضافة إلى إجراء التقويم على أسس علمية سليمة .

وتتشكل الأهداف وفقاً لاختلاف وجهات النظر فى الحياة واختلاف الفلسفات التربوية، كما أنها تشتق من مصادر عدة منها:

سيكولوجية التعلم - تحليل ثقافة المجتمع - الفلسفات التربوية - إقتراحات المتخصصين - دراسة طبيعة المتعلم - المادة الدراسية (التربية الرياضية) - التطورات العلمية الحديثة - دوافع ورغبات واتجاهات معدّي المناهج والبرامج التربوية، المعلمون المشاركون فى إعدادها وتنفيذها .

وللأهداف مستويات مختلفة يمكن تحديدها فيما يلى :

- ١- الأهداف (الغايات): وهى ذلك الشئ بعيد المنال والذى يسعى الفرد أو الجماعة لتحقيقه، كما تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقه من خلال نتائج متوقعة للمنهاج وذلك لتعديل سلوك المتعلمين فى مجالات التعلم .
- ٢- الأغراض: وهى المآرب لمسى الفرد، والنهاية المحددة لتنفيذ مخطط ما، وخطوات على الطريق تؤدى إلى تحقيق الهدف . وتنقسم الأغراض فى مجال التربية الرياضية إلى ما يلى :

أغراض رئيسية - أغراض خاصة - أغراض أكثر تخصصاً

مثال: * التنمية البدنية من خلال الأنشطة ← غرض رئيسى

* تنمية صفات بدنية مهارية ← غرض خاص

* تنمية السرعة من خلال الجرى ← غرض أكثر تخصصاً .

ومعايير أغراض التربية الرياضية تساعد معايير الأغراض العامة، بالإضافة إلى

أنها: تنبع من البيئة - يشترك فيها المعلم والمتعلم - تشجع على العمل - تثير الدافعية.

كما أن للأغراض مجالات تتمثل فيما يلي:

* فنية ← تكون فى شكل مهارات.

* مساعدة ← تكون فى شكل معلومات ومعارف.

* ملازمة ← مجموعة قيم واتجاهات.

٣- الحصائل: هى تغيرات تم تحقيقها عن طريق العمليات التربوية، وهى مستمر. وفى مجال التربية الرياضية تعتبر الأنشطة والطرق المناسبة لتدريسها وفقاً للإمكانات المتاحة، الوسط الذى يتحقق من خصائص الحصائل. وتعتبر مجموعة الحصائل الناتجة عن تحقيق الأغراض حصائلاً قريبة، بينما يمثل ناتج مجموع هذه الحصائل مجتمعة «حصائل بعيدة»، وهناك مستويين للحصائل (الحصائل القريبة - الحصائل البعيدة)، وفى واقع الأمر فإن الحصائل تمثل فى مجموعها تحقيقاً للغرض.

وتظهر الحصائل فى سلوك المتعلم كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعملية التعليمية بجوانبها المختلفة، كما أنها تتميز بالتحديد والوضوح وإمكانية الملاحظة والقياس والتقويم، وارتباطها بالهدف حيث تتوقعه. وعند قياس الحصائل الناتجة يمكن التعرف على الخبرات المكتسبة ومقارنتها للحصائل المتوقعة الموضوعية وبالتالي الكشف والتعرف عن أى قصور فى التخطيط.

وهناك أنواع للحصائل وفقاً للأنشطة تتمثل فيما يلي:

- حصائل فنية (مهارات) وهى مباشرة سواء كانت قريبة أو بعيدة.

- حصائل مساعدة (المعارف والمعلومات الخاصة بالنشاط) وهى غير مباشرة.

- حصائل مرتبطة (الاتجاهات والقيم) بممارسة النشاط.

ويتم تقسيم الحصائل وفقاً لهذا التقسيم السابق سواء بطريقة موضوعية عن طريق الاختبار والقياس أو اعتبارية من المعلم والمتعلم، كما أن تنوع الأنشطة

وتعددتها يعنى تحقيق حصيلة أو حصائل بأكثر من طريق وبذلك تكون فى استطاعة كل متعلم الحصول على ذلك تبعاً لإمكاناته وميوله.

ويستلزم لتحديد أهداف التربية الرياضية دراسة ما يلى :

المجتمع - المتعلمين - الامكانيات

١- دراسة المجتمع:

تختلف المناهج الدراسية من مجتمع لآخر. وهذا التباين يرجع نتيجة لاختلاف المجتمعات فى احتياجاتها وأهدافها وفلسفتها ومشاكلها. ولذا فإن هدف المنهاج الدراسى فى مجتمع ما قد لا يناسب مجتمع آخر. ومن ثم يجب عند تحديد أهداف منهاج لمجتمع ما، دراسة هذا المجتمع وأن تتمشى الأهداف مع مطالبه وأن تسير جنباً إلى جنب مع أهداف المجتمع والمواصفات التى يريد أن يحققها لنفسه.

وأى مجتمع الآن يتصف بالحركة السريعة فى تطوره ويطرأ عليه اتجاهات جديدة وأفكار حديثة فى أهدافه وأسلوبه وإنتاجه، وهذا بدون شك؛ ينعكس على أهداف المناهج الدراسية ويؤثر فيها. ولذا فإن أهداف منهاج التربية الرياضية يجب أن تكون نابعة من فلسفة المجتمع واحتياجاته وأهدافه ومتماشية أيضاً مع الإتجاهات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتطور العلمى والعادات والتقاليد فى هذا المجتمع.

٢- دراسة المتعلمين:

المتعلم هو محور العملية التعليمية، ولذا يجب أن توضع له المناهج الدراسية التى تتناسب معه. ويمر المتعلم بعدد من المراحل تتميز كل منها بخصائص وتغيرات تؤثر على حاجاته وميوله واتجاهاته وسلوكه، وتعتبر تلك المراحل حلقة متصلة من الصعب وضع حدود فاصلة لها، وهذا لا يقتصر على تلك التغيرات فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى زيادة المقدرة على التفكير والحركة والتصرف السليم والسلوك المناسب.

ولذا يجب عند تحديد أهداف منهاج التربية الرياضية دراسة كل ما يتعلق

بالتعلمين من خلال الجوانب التالية: مراحل النمو - الحاجات (بيولوجية - نفسية - اجتماعية) - الميول - الاتجاهات - الدوافع .

٣- دراسة الإمكانيات:

تنقسم الإمكانيات إلى مادية (الميزانيات - الأجهزة - الأدوات - الملاعب) وبشرية (القيادات التنفيذية) .

وتلعب الإمكانيات دوراً خطيراً في تحديد أهداف منهج التربية الرياضية من منطلق أن اختيار أنشطة المنهاج تتوقف على ما يتوافر من إمكانيات، وأى قصور أو نقص فيها يقف عائقاً أمام استمرار تنفيذ المنهاج . ولذا يجب دراسة الإمكانيات دراسة مستفيضة والاستفادة من ذلك أثناء تحديد أهداف المنهاج .

صياغة الأهداف:

يقصد بصياغة الأهداف تحديد الأهداف التعليمية المختلفة في صورة سلوكية أو التعبير عن الهدف المحدد بعبارات توضح الحاصل المتوقعة من العملية التعليمية .

ومن أبرز المشكلات التربوية التي تعاني منها المناهج الدراسية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص مشكلة تحديد الأهداف في صورة سلوكية . ولذا يجب الاهتمام بصياغة الأهداف في منهج التربية الرياضية بصورة سلوكية .

وهناك طرق متنوعة تصاغ بها الأهداف عند وضعها ومنها:

١- أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن نشاطاً يقوم به المعلم وحده دون المتعلم .

٢- أن تكتب الأهداف في شكل عبارات تتضمن حقائقاً أو عبارات معينة .

٣- أن تكتب الأهداف في عبارات سلوكية .

وفي الواقع فإن الهدف السلوكي هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي أو غير لفظي) متوقع لعملية التعلم ويمكن قياسه .

وهناك شروط لصياغة الأهداف السلوكية وتمثل فيما يلي:

١- أن تكون واضحة ومحددة .

٢- أن يمكن قياسها.

٣- أن تتوافر فيها البساطة وعدم التعقيد وعدم التداخل بينها.

٤- أن تتضمن الحد الأدنى من الأداء.

٥- أن تركز على ناتج التعلم وليس عملية التعليم.

٦- أن تهتم بسلوك المتعلم وليس سلوك المعلم.

مراحل صياغة الأهداف فى التربية الرياضية:

عند صياغة الأهداف التعليمية لمادة التربية الرياضية فإنها تمر بعدة مراحل على النحو التالى :

(١) التعرف على أهداف المجتمع وفلسفة التربية وترجمة ذلك إلى أهداف عامة للتربية ويشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة بالشكل المناسب.

(٢) بعد صياغة الأهداف العامة للتربية يتم تحديد الأهداف التعليمية لكل مرحلة تعليمية تحديداً تاماً (أهداف الحلقة الأولى من التعليم الأساسى - أهداف الحلقة الثانية من التعليم الأساسى - أهداف التعليم الثانوى العام - أهداف المرحلة الثانوية الزراعية - أهداف المرحلة الثانوية التجارية. . . . وهكذا).

(٣) تحديد أهداف مادة التربية الرياضية بكل مرحلة تعليمية وذلك فى ضوء الأهداف العامة لتلك المرحلة، ثم يتم تحديد أهداف مادة التربية الرياضية على مستوى الصف الدراسى بعد ذلك والتى تدرس فيه تلك المادة من المرحلة.

(٤) تحديد الأهداف التعليمية لكل موضوع من الموضوعات التى تتضمنها مادة التربية الرياضية فى كل صف دراسى على حده، ثم يتم الدخول فى تحديدات أكثر دقة بحيث تنتهى بتحديد الأهداف التعليمية لكل درس من دروس التربية الرياضية.

* وعند صياغة أهداف مادة التربية الرياضية والأهداف التعليمية يجب أن تتم فى صورة صياغة سلوكية. ويتطلب ذلك ما يلى:

١- تحديد السلوك النهائى المتوقع أن يقوم به المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الموضوع المراد تعلمه.

٢- تحليل السلوك الى أعمال يمكن ملاحظتها وقياسها.

٣- وصف كل عمل أو أداء بفعل سلوكي واضح مثل: يطابق - يصف - يطبق قاعدة - يميز - يفسر - يضرب - يستنتج - يرمى - يشد - يكون - يعرف . . . وهكذا.

٤- أن يصاغ الهدف على مستوى مناسب من العمومية، وأن يكون من النوع العام، أى من النوع الذى يرتبط مباشرة بقدرة عقلية أو حركية أو موقف انفعالى.

٥- أن يمثل الهدف نتاجاً تعليمياً ينتظر من المتعلمين أن يحققوه، وأن يحدد مستوى الأداء المقبول كدليل لبلوغه.

* وعند صياغة هدف تعليمي في صورة سلوكية (أى يمكن قياسه) يجب أن يكتب على هذا النحو:

(١) (٢) (٣) (٤)

[أن أو (إن) + فعل سلوكي + فاعل (المتعلم) + الشئ المراد تعلمه (المصطلح

(٥) (٦)

(العلمي) + الحد الأدنى للأداء + ظهور تحقيق الهدف]

أمثلة فى التربية الرياضية:

١- مثال: فى تنمية القوة العضلية للذراعين

أن يكون المتعلم قادراً على الشد على العقلة أربع مرات على الأقل بالمسك على، بشرط أن تصل الذقن فوق العارضة مع عدم المرجحة.

٢- مثال: فى المجال المعرفي:

أن يكون المتعلم قادراً من خلال قائمة للأنشطة الرياضية على وضع علامة (٧) أمام جميع المصطلحات الخاصة بكرة القدم.

٣- مثال: فى المجال الانفعالى:

أن يعرف المتعلم من خلال وحدة دراسية ما قيمة النشاط البدني ويقدر أهمية التربية الرياضية.

مواصفات الأهداف فى التربية الرياضية:

لكى تؤدى الأهداف دورها فى مادة التربية الرياضية المدرسية والتى وضعت من أجل تحقيقها لابد وأن تتوافر فيها بعض المواصفات والتى تتمثل فيما يلى:

- ١- أن تستند إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة.
- ٢- أن تسير خطة الدولة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.
- ٣- أن تبنى على أسس نفسية سليمة.
- ٤- أن تكون قابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية يمكن قياسها.
- ٥- أن تهتم بالنمو الشامل للمتعلم.
- ٦- أن تكون واقعية يمكن تحقيقها.
- ٧- أن تميز بين أنواع الخبرات المطلوبة لتنمية وتحقيق السلوك المتوقع.
- ٨- أن تكون واضحة ومحددة وخالية من التناقضات.
- ٩- أن تمتاز بالاستمرارية والشمولية والتنسيق.
- ١٠- أن تكون ذات قيمة.
- ١١- أن تراعى حاجات وميول واهتمامات المتعلم.
- ١٢- أن تحدد عبارات الأهداف نوع السلوك المتوقع مضمونه.

تقسيم الأهداف:

يعتبر تصنيف «بلوم» للأهداف من أشهر التصنيفات المعروفة، وقد اتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف، ويتألف تصنيف «بلوم» للأهداف من ثلاثة مجالات رئيسية هى:

- ١- المجال المعرفى (الإدراكى).
 - ٢- المجال الوجدانى (الإنفعالى).
 - ٣- المجال النفسحركى (المهارى).
- وسوف أتناول كل من المجالات السابقة ومستوياتها المتدرجة كما يلى:

أ- المجال المعرفى (الإدراكى):

ويتضمن هذا المجال الأهداف التى تؤكد على المعطيات العقلية الذهنية. وهذا المجال يعنى بالنمو العقلى وتنمية مهارات التفكير، ويقسم إلى ستة مستويات: الأول منها يختص بالحفظ والتذكر. والمستويات الخمس الباقية هى (الفهم والاستيعاب - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) وتختص بمهارات التفكير وهى كما يلى:

١- مستوى الحفظ والتذكر: وهو قدرة المتعلم على تذكر التعريفات والقوانين والمصطلحات والمفاهيم والنظريات.

٢- مستوى الفهم والاستيعاب: يقصد به إدراك المتعلم للمعلومات التى تعرض عليه ويستخدم المواد والأفكار المتضمنة لهذه المعلومات. أو أن (يترجم - يفسر - يتنبأ) المتعلم تعبيراً معيناً من شكل إلى آخر فى مادة دراسية. وما سبق يعنى قدرة المتعلم على ترجمة المعلومات وتفسيرها واستنتاجها.

٣- مستوى التطبيق: وهو أن يطبق المتعلم المفاهيم والعلاقات التى درسها فى المادة الدراسية فى مواقف أخرى غير مألوفة. وما سبق يعنى قدرة المتعلم على تطبيق المعلومات فى مواقف جديدة.

٤- مستوى التحليل: وهو قدرة المتعلم على تحليل المشكلات المتضمنة داخل محتوى المادة الدراسية وتجزئتها إلى عناصرها الأولية وإيجاد العلاقات الموجودة بينها تمهيداً للوصول إلى حل. وما سبق يعنى قدرة المتعلم على تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقات فيما بينها.

٥- مستوى التركيب: ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين شئ له معنى لم يكن موجوداً من قبل أو هو قدرة المتعلم على الوصول إلى تعميم للعناصر الموجودة فى المشكلات المتضمنة داخل المادة الدراسية. وما سبق يعنى قدرة المتعلم على توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة فى كليات.

مثال: يقترح حلولاً لمشكلات معينة - يبتكر طريقة جديدة لكيفية أداء تدريب معين.

٦- التقويم: وهو قدرة المتعلم على إصدار الأحكام حول قيمة المحتوى الذى يدرسه أو على قيمة ما. وما سبق يعنى قدرة المتعلم على التقويم وإصدار الأحكام.

مثال: يذكر رأيه فى قضايا معينة بناءً على معطيات وأدلة يستند إليها.

ب- المجال الوجدانى (الانفعالى):

وهذا المجال يهتم بالمشاعر والانفعالات مثل تكوين الاتجاهات وتنمية الميول والمواهب والقيم والقدرة على التذوق وبناء شخصية المتعلم. وينقسم هذا المجال إلى المستويات التالية:

١- الاستقبال: ويتمثل فى إثارة اهتمام المتعلم، ومن مظاهره الإصغاء والمتابعة واختبار أمر ما، الاهتمام والتأثر، الرغبة فى التعرف بشكل أكبر.

٢- الاستجابة: وهى المرحلة التى تلى الاستقبال، حيث يظهر رد الفعل لما استقبله المتعلم على شكل مشاركة إيجابية مع الظاهرة أو المثير. ومن مظاهر ذلك (إطاعة القوانين والأنظمة - يتكامل الواجبات - المشاركة فى المناقشات حول قضية ما).

٣- التقدير: أى إعطاء قيمة أو تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك فى ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة، وهذا المستوى أعلى من سابقه، ومن مظاهر هذا المستوى تقدير العلم والعمل اليدوى والاستعداد للعمل مع الآخرين.

٤- تنظيم القيم: ويقصد به إيجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمة.

٥- تمثيل القيم وتجسيدها: أى تكامل المعتقدات والأفكار والاتجاهات والقيم فى نظره شاملة.

ج- المجال النفسحركى:

ويشمل هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالمهارات الحركية والكتابة والرسم والعزف، ونحو ذلك من أنواع الأداء التى تتطلب التناسق الحركى النفسى والعصبى.

وتكتسب هذه المهارات فى صورة مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلى:

١- المحاكاة: وتعتمد على التقليد والملاحظة، بمعنى قيام المتعلم بأداء حركة أو مجموعة حركات نتيجة ملاحظته للمعلم أو مشاهدة وسيلة تعليمية.

٢- التناول والمعالجة: ويعنى قيام المتعلم بالأداء المطلوب بناء على تعليمات محددة.

٣- الدقة: ويعنى قيام المتعلم بأداء العمل المطلوب منه على مستوى عال من الإتقان.

٤- الترابط: ويعنى التوافق بين مجموعات من الحركات المختلفة.

٥- الإبداع: ويعنى الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان والأداء.

وباستعراض ما سبق يمكن القول أن الأهداف فى منهاج التربية الرياضية يمكن تقسيمها إلى مجالات ثلاثة هى:

(١) المجال المهارى: ويعمل على تنمية المهارات الحركية واكتساب مختلف عناصر اللياقة البدنية والتنمية العضوية لمختلف أجهزة الجسم واكتساب الصحة.

(٢) المجال المعرفى: ويؤكد على النواحي العقلية وتنمية المعارف والفهم ومهارات التفكير والإدراك.

(٣) المجال الوجدانى: ويؤكد على اكتساب القيم والعادات والاتجاهات وهى تصاحب الأداء الحركى.

وعلى كل حال فإن المجالات السابقة (المهارى - المعرفى - الوجدانى) متداخلة مع بعضها البعض بشكل يتحيل معه تجزئتها عملياً. وهذا يعكس فى حد ذاته الاهتمام بتقييم الأهداف وتصنيفها بحيث تشمل مختلف جوانب المتعلم عند عمل منهاج للتربية الرياضية لأى مؤسسة تعليمية. وهذا يتفق فى نفس الوقت مع ما يشير له علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية فى أن الهدف التربوى والتعليمى الجيد لابد وأن يشمل المتعلم ككل جسمى وعقلياً ونفسياً.

أهمية دراسة تصنيف بلوم (Ploom) للأهداف التربوية:

تنطوى دراسة هذا التصنيف وغيره من التصنيفات على مردود ذى قيمة كبيرة للمعلم، حيث تساعده فى:

٠- تكوين فكرة واضحة عن الأهداف التعليمية ومجالاتها، والإستفادة من ذلك في تحديد أهداف الدروس .

- إدراك مدى التنوع الكبير في الأهداف التعليمية، وما بها من تملل هرمى، مما يفيد في مراعاة هذا التنوع عند صياغة الأهداف .

- بيان الأهداف التعليمية بصيغ سلوكية أو على شكل نتائج تعليمية متظرة من المتعلمين .

وعلى ضوء دراسة ما سبق يمكن تحديد أهداف التربية الرياضية فى أى مرحلة تعليمية بصورة علمية سليمة تبعد عن العشوائية، حيث أن توجيه العمل التعليمى فى أى منهاج يأتى من خلال الأهداف . ولذا تعتبر الأهداف خطوة أولى فى تخطيط أى منهاج، وكذلك عند تحديدها تعمل على توفير الفرصة المناسبة لاختيار الأنشطة التعليمية والخبرات وأساليب التقويم المناسبة .

ثانياً: المحتوى

اختيار محتوى المنهاج

التحديد السليم للأهداف فى منهاج التربية الرياضية يؤدى إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف. ولذا فإن المحتوى فى منهاج التربية الرياضية يمثل الجزء الأساسى فيه وأداة لتحقيق أهدافه، وعلى هذا لا يمكن فصل أهداف المنهاج عن محتواه لأن المحتوى يحدد على أساس هذه الأهداف.

ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التى تختار وتنظم فى إطار معين، أو بأنه المعرفة التى يقدمها المنهاج بأشكالها المتنوعة. وعلى هذا يجب أن يكون المحتوى صادقاً. وصدق المحتوى له دلالات فالمحتوى يعد صادقاً إذا كانت المعارف التى يحتويها حديثة وصحيحة من الناحية العلمية، كذلك يجب أن يكون ملائماً للواقع الإجتماعى والثقافى الذى يعيش فيه المتعلمون حتى يكون المنهاج مفيداً ويخدم المتعلم. وفى نفس الوقت يجب أن يكون المحتوى متوازناً فى شموله وعمقه وامتثياً مع ميول وحاجات المتعلمين وإمكانات المجتمع.

وعند اختيار محتوى المنهاج فى التربية الرياضية يجب إجراء دراسات كثيرة تتعلق بالمادة، وأن يكون مصمم المنهاج ملماً إلماماً تاماً بأنشطة التربية الرياضية. وهذا يرجع إلى أن أنشطة مادة التربية الرياضية متعددة ومختلفة. كما يجب أيضاً أن يتم إختيار خبرات محتوى المنهاج وكذلك الخبرات التعليمية وهو ما يطلق عليه مجموعة الخبرات والأنشطة المتتقاء أو ما يطلق عليها بشكل عام فى التربية الرياضية الأنشطة الرياضية، وممارستها تؤدى إلى حدوث تغييرات فى المتعلمين من الناحية البدنية والحركية والعقلية والانفعالية. وأى محتوى لمنهاج التربية الرياضية يجب أن يشمل على جميع الأوجه التى من شأنها أن تعمل على التنمية المتكاملة للمتعلم باستخدام أفضل الأساليب التعليمية وتحقيق الأغراض التى يرمى إليها ومن ثم فإنه - أى المنهاج - يجب أن يتضمن المعلومات والمعارف والمفاهيم التى يشملها الأداء، وتنمية المهارات فى أنشطة معينة مختارة، والتأكيد على القيم المصاحبة واللازمة لحاجات المتعلمين من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وفى الواقع فإن محتوى الأنشطة الرياضية يجب أن تساهم مباشرة فى تحقيق الحصائل المرغوبة، كما يجب أن تكون فى حدود ونطاق فهم ومعرفة المتعلمين. والاختيار السليم لها هو العامل الأساسى الذى يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف بواسطة ما تحتويه من موضوعات.

ويتبع فى عملية اختيار محتوى منهاج التربية الرياضية ثلاث خطوات مرتبة على التوالى كما يلى:

١- اختيار موضوعات الأنشطة الرياضية الأساسية:

وهى أول مهمة فى عملية اختيار محتوى منهاج التربية الرياضية، ويجب أن يتم ذلك فى ضوء ارتباط هذه الموضوعات ومناسبتها مع أهداف المنهاج.

٢- اختيار الأفكار الأساسية التى تحتويها الموضوعات الخاصة بالأنشطة الرياضية الأساسية.

وتعد هذه الأفكار المكونات الأساسية والضرورية للمادة وبالتالي يجب أن تحتوى على المعلومات والمهارات الضرورية التى ينبغى أن يعرفها المتعلم حتى يلم بالمادة إلماماً كاملاً.

٣- اختيار المحور التى تتمركز حوله الأفكار الرئيسية:

يتم اختيار المحور التى تتمركز حوله الأفكار الرئيسية للموضوع، ثم تختار المادة الخاصة لكل فكرة رئيسية وعادة تختار المادة التى ترتبط بأكبر عدد من الأهداف وتتمشى مع اهتمامات وميول المتعلمين أكثر من غيرها.

معايير يجب مراعاتها عند اختيار خبرات (الأنشطة) محتوى منهاج التربية الرياضية. وتتمثل فيما يلى:

١- أن تكون ذات قيمة وأهمية تعود بفائدة على المتعلمين.

٢- أن ترتبط بأهداف المنهاج.

٣- أن تقوم بتعديل سلوك المتعلمين وإكسابهم اتجاهات وسلوكيات سليمة.

٤- أن تتحدى قدرات المتعلمين.

- ٥- أن يراعى عند اختيارها مصلحة واحتياجات المجتمع وتقاليده.
- ٦- أن تحقق أغراض التربية الرياضية.
- ٧- أن ترتبط بأهداف التربية والتربية الرياضية.
- ٨- أن تتمشى مع احتياجات المعلمين واهتماماتهم وميولهم.
- ٩- أن تمتاز بالمرونة.
- ١٠- أن تتصف بالشمول والتنوع والأمان والتكامل والاستمرار.
- ١١- أن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة.
- ١٢- أن يكون لها عائداً تربوياً واقتصادياً.

إختيار الأنشطة:

النشاط هو فى الواقع عبارة عن ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم فى تنمية وتطوير مهارات وقدرات المتعلم.

والأنشطة الرياضية تعمل على تحقيق أغراض التربية الرياضية المختلفة من خلال نمو الأجهزة الجسمية، وتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين، وحسن استغلال وقت الفراغ، ر مواهب وقدرات المعلمين.

وفى ضوء تحديد أهداف التربية الرياضية، والأغراض المراد تحقيقها يتم اختيار ألوان النشاط المناسب للمرحلة التعليمية التى يتم وضع المنهاج لها، لذا فإن الاختيار الجيد لهذه الأنشطة يعتبر من العوامل الهامة فى تحقيق الأغراض.

الحاجة إلى إختيار الأنشطة ترجع إلى ما يلى:

تعدد الأنشطة - الفروق الفردية بين المعلمين - إختلاف الإمكانيات المتاحة من مجتمع لآخر - إختلاف التقاليد والعادات واحتياجات المجتمعات - عدم وجود نشاط واحد مفضل لكل المعلمين - إختلاف المعلمين من حيث السن والجنس و رات - إختلاف البيئة.

تقسيم الأنشطة:

هناك اختلافات فى وجهات النظر المختلفة نحو تقسيم أنشطة التربية الرياضية

يمكن إجمالها فيما يلي : هدف النشاط - مادة النشاط وطبيعتها - عدد المشتركين - الجنس - نوعية النشاط - الأدوات - الزمن . وسوف أستعرض بعضاً من تصنيف علماء التربية الرياضية للأنشطة وتقسيماتها المختلفة لكي نتعرف على مدى اتساع تلك الأنشطة والخبرات وأهمية ذلك لوضع المنهاج .

تقسيم «كسترمان» **Casterman** وقد قسم أنشطة التربية الرياضية إلى ما يلي :

١- رياضات فردية (مصارعة - رماية - أثقال - ألعاب قوى - جمباز - تنس - كرة الريشه - الإسكواش - تنس الطاولة - الدراجات - الجولف) .

٢- رياضات جماعية (هوكي - سلة - قدم - طائرة - يد) .

٣- رياضات الشتاء (الإنزلاق - الترحلق على الجليد) .

٤- رياضات استعراضية (سباق السيارات - الفروسية - البولو) .

٥- رياضات مائية (اليخوت - السباحة - كرة الماء - الغطس - التجديف) .

٦- أنشطة الخلاء (المعسكرات - الرحلات) .

تقسيم «حنفي مختار» - وقسم الأنشطة من حيث ناتج الممارسة إلى :

١- أنشطة تكتيكية (جمباز - غطس) .

٢- أنشطة خطوية (قدم - سلة - يد إلخ) .

٣- أنشطة قدرات بدنية (ألعاب قوى) .

تقسيم «تشارلز بيوتشر» **Chartes Bucher** وتمثل فيما يلي :

١- ألعاب الفرق (سلة - هوكي - قدم - يد - طائرة) .

٢- الألعاب الشتوية الخلوية (الإنزلاق - هوكي الإنزلاق) .

٣- المعسكرات ، أنشطة الخلاء ، المنازلات ، وأنشطة اختبار الذات .

٤- الإيقاعات (الرقص بأنواعه) .

٥- الأنشطة الشكلية .

٦- الأنشطة المائية (السباحة - الغطس - التجديف - الإنقاذ) .

- ٧- الجمباز (جمباز الأجهزة - الحركات الأرضية والهوائية).
- ٨- الألعاب الفردية والزوجية (السلاح - الجولف - ركوب الخيل - تنس الطاولة - المصارعة - ألعاب القوى . . . إلخ).

تقسيم «كاول» و «شويهن» وتتضمن مايلي:

أ - الألعاب والرياضات التنافسية وتشمل (أنشطة فردية - أنشطة زوجية - أنشطة جماعية).

ب - الأنشطة الإيقاعية مثل الرقص بأنواعه.

تقسيم «بوك والتر» Book Wallter ويتمثل في:

- ١- أنشطة إدارية.
- ٢- أنشطة صحية.
- ٣- أنشطة تنافسية.
- ٤- أنشطة إيقاعية.
- ٥- أنشطة تمثيلية.
- ٦- أنشطة التربية للقيادة.
- ٧- أنشطة اختبار القدرات.

تقسيم «فانير» و «فيت» وقد قسما أنشطة المنهاج إلى ما يلي:

- ١- المهارات الحركية الأساسية في الأنشطة الفردية والجماعية.
- ٢- الجمباز.
- ٣- الرياضات المائية.
- ٤- أنشطة اختبار الذات.
- ٥- الأنشطة الإيقاعية.
- ٦- الأنشطة الترويحية.

تقسيم «وليامز جيسى فيرنج» Williams Jesse Fairing وقد قسم الأنشطة الرياضية إلى ما يلى :

١- الأنشطة العلاجية .

٢- الألعاب، ألعاب القوى، الفروسية، الرياضات المائية .

٣- الرقص .

٤- أنشطة اختبار الذات .

٥- أنشطة الخلاء والمعسكرات .

تقسيم «دوتيرى» Doughtry وقسم أنشطة التربية الرياضية إلى قسمين هما :

١- أنشطة فردية .

٢- أنشطة جماعية .

تقسيم «لابورت» Laport . وقد قسم الأنشطة وفقا للسنوات الدراسية على مدار ١٢ عاماً على النحو التالى :

١- للصفوف من الأول إلى الرابع . وتشمل على : أنشطة إيقاعية - إيقاعات أساسية - ألعاب مطاردة - حركات أو ألعاب بسيطة .

٢- للصفوف من الخامس إلى السادس . وتشمل على : ألعاب منظمة ذات تنظيم بسيط ومهددة للألعاب الكبيرة - إيقاعات أساسية ورقص شعبي - ألعاب مطاردة - ألعاب حركية - تتابعات - حركات رشاقة - جمباز أرضي .

٣- الصفوف من السابع إلى الثامن عشر (المرحلتين الإعدادية والثانوية) وتضم : أنشطة مائية - رقص شعبي - ألعاب ميدان - أنشطة فردية وجماعية - تمارينات - منازلات - تنس - تنس طاولة .

٤- مرحلة التعليم الجامعي وتضم : الأنشطة المفضلة للمتعليم ويمارسها لعدد ساعات محددة .

ومما سبق يمكن القول أنه يمكن تصنيف أنشطة التربية الرياضية إلى ما يلى :

١- الألعاب الفردية والجماعية .

٢- الرياضات المائية.

٣- الأنشطة الإيقاعية.

٤- الجمباز.

٥- مسابقات ألعاب القوى.

٦- الأنشطة العلاجية.

تنظيم المحتوى :

التنظيم هو الإجراء الذى يتخذ من أجل تحقيق عمل ما فى إطار تنظيمى بشرط أن يتحدد فيه المسؤوليات والإختصاصات من أجل تنفيذ هذا العمل.

وتنظيم المحتوى يعنى بناء الحقائق والمدرجات والتعميمات المتضمنة فى فرع ما من فروع المعرفة، بصورة يتحقق فيها الترابط والتكامل. ولاشك أن محتوى منهاج التربية الرياضية بما يحتوى من أنشطة يحتاج إلى تنظيم جيد حتى يستطيع أن يساعد فى تحقيق الأهداف المرسومة للمنهاج. وأى منهاج يحتاج إلى تنظيم حيث أن ذلك يعتبر عملية أساسية فى بناءه، ويؤثر هذا التنظيم بشكل كبير فى التغيرات المطلوب حدوثها فى سلوك المتعلم وكذلك فى كناية العملية التعليمية. والإهمال وعدم التنظيم الجيد للمحتوى يؤدى إلى نتيجة عكسية تؤدى إلى فشل المنهاج وعدم فعاليته فى تحقيق الأهداف المرسومة.

وهناك معايير لتنظيم محتوى منهاج التربية الرياضية تتمثل فيما يلى :

١- تحديد الأفكار الرئيسية (المحورية) التى يتضمنها كل موضوع، والمادة الخاصة بهذه الأفكار.

٢- تحقيق صفة الشمول والعمق والاستمرارية لخبرات المنهاج.

٣- مراعاة حاجات وميول وإهتمامات المتعلمين.

٤- الالتزام بفلسفة المجتمع وأخلاقياته وقيمه.

٥- مشاركة المتعلمين موضع التطبيق فى تنظيم المحتوى من خلال معرفة ما يناسبهم ويتمشى مع ميولهم من محتوى هذا المنهاج والصورة التى تنظم بها خبراته.

أساليب تنظيم المحتوى:

هناك أسلوبان لتنظيم خبرات منهاج التربية الرياضية يمكن لأحدهما أو كليهما معاً تنظيم الأنشطة داخل منهاج التربية الرياضية وهما: التنظيم المنطقي - التنظيم السيكولوجي .

١- التنظيم المنطقي:

المادة الدراسية هي محور الدراسة في التنظيم المنطقي، ولذا نلاحظ أن تنظيمها يكون متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المركب. وهذا التنظيم يتمشى مع الكبار فكلما ارتفع المستوى الثقافى للمتعلم كان من الأنسب تنظيم المادة الدراسية له بصورة منطقية .

٢- التنظيم السيكولوجي:

ويقصد به تنظيم الخبرات التعليمية بحيث يكون المتعلم وميوله وقدراته واتجاهاته واحتياجاته هو محور الدراسة، وبالتالي ينعكس هذا على المتعلم مما يؤدي إلى إثارة دافعيته على التعلم. والتنظيم السيكولوجي للمحتوى يتمشى مع الأطفال وكلما تقدم سن الطفل يكون أكثر حاجة إلى التنظيم المنطقي .

بناءً على ما سبق يكون قد تم تخطيط منهاج التربية الرياضية فى شكل خطوات تنفيذية من خلال وحدات دراسية وموضوعات تم توزيعها على مدار شهور وأسابيع العام الدراسى، ويتم تنفيذها من خلال وحدات أقل بحيث تتمشى تلك الوحدات مع زمن الدرس .

تجريب المنهاج:

وللتأكد من صحة المنهاج فى تحقيق أهدافه بعد تخطيطه فى شكل خطوات تنفيذية، يجب أن يمر المنهاج بمرحلة التجريب. ولذا يجب أن يتم وضع خطة للتجريب تحدد أهدافها ومدتها ومراحلها والقائمين بها والأفراد الخاضعين لها، وكذلك وحدات المنهاج التى سيتم تجريبيها والإمكانات اللازمة لتنفيذه من أدوات وأجهزة، وطرق التدريس التى سوف يتم استخدامها وتوفير مجموعة إختبارات ومقاييس يستعان بها للحكم على نتائج عملية التجريب .

ويجب أثناء تنفيذ عملية التجريب حصر المشكلات أولاً بأول ومحاولة حلها، كذلك يتحمل المعلمون القائمون على مرحلة التجريب مسؤولية كتابة الملاحظات على وحدات المنهاج من حيث:

ملاءمتها - استجابة المعلمين - الزمن - فعالية طرق التدريس - أنسب الإمكانات.

وعملية تنفيذ التجريب يجب أن تستمر فترة مناسبة من أجل ظهور نواتج يمكن قياسها والحكم عليها بموضوعية. وبعد الانتهاء منها تجمع البيانات لتقويم النتائج ومعرفة مدى استجابة المعلمين للأنشطة وإمكانية المعلمين على تنفيذ وحدات المنهاج.

وعلى ضوء البيانات والملاحظات المتجمعة أمام القائمين على المنهاج يمكن اتخاذ القرار المناسب بالنسبة لتعديل المنهاج أو تغييره أو نشره.

ثالثاً: تقويم المنهاج

يعتبر التقويم مقوماً أساسياً من مقومات العملية التربوية، فمن خلاله نستطيع أن نحكم على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف وقيمتها وكذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله، وتشخيص نتائج عملية التعلم ومدى ما يحققه المنهاج من أهداف.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن تقويم منهاج التربية الرياضية يستهدف التعرف على النواحي السلبية والإيجابية في مختلف وحداته، ومن خلال نتائج التقويم يمكن لمخططي المنهاج إتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديله وتطويره. ولذا فإن التقويم يجب أن يكون عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج.

وظائف التقويم:

- ١- يساعد على اكتشاف نواحي القوة والضعف في عمليات تنفيذ المنهاج ومن خلال ذلك يستطيع مخططو ومنفذو المنهاج تصحيح المسار الذي يسير فيه.
- ٢- يُعين في الحكم على قيمة أهداف المنهاج ومدى تحقيقها.
- ٣- يقدم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية أثناء تنفيذ وحدات المنهاج.
- ٤- يساعد في إعطاء المتعلمين قدراً من التعزيز والإثابة لزيادة دافعيتهم للمزيد من التعلم أثناء تنفيذ المنهاج.
- ٥- يعين المعلم في معرفة مدى كفاءة أساليب التدريس المستخدمة على تحقيق الأهداف.
- ٦- يساعد على التعرف على مدى تحقيق الخبرات والأنشطة التي يضمها المنهاج للأهداف الموضوعية للمنهاج.
- ٧- تحديد مستوى أداء المتعلم وما حصله من نتائج التعلم.

٨- يساعد على التعرف على النواحي السلبية والإيجابية فى مختلف وحدات المنهاج.

أسس التقويم:

تعتمد عملية التقويم على مجموعة من الأسس لى يكون ناجحاً ومحققاً لأهدافه ومنها:

- ١- أن يرتبط التقويم بالأهداف الموضوعية للمنهاج.
- ٢- أن يبنى التقويم على أسس علمية سليمة (الصدق - الثبات - الموضوعية).
- ٣- ينبغى أن يكون شاملاً لجميع نواحي نمو المتعلم.
- ٤- أن يشترك المتعلم فى عملية التقويم من أجل التعزيز والإثابة لزيادة دافعيته للمزيد من التعلم.
- ٥- أن يكون عملية مستمرة.
- ٦- أن يراعى عند اختيار أدوات التقويم أن تتمشى مع الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى الإقتصاد فى الجهد والوقت.
- ٧- لابد أن يراعى التقويم مبدأ التمايز، بحيث يسمح باظهار الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل واضح.
- ٨- لابد من أن تكون أدوات التقويم متنوعة.
- ٩- أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق وقابلة للتنفيذ.

خصائص التقويم:

- ١- الاتساق مع الأهداف: ينبغى أن يكون التقويم متسقاً مع أهداف المنهاج.
- ٢- الشمول: بمعنى أن يشمل برنامج التقويم جميع جوانب الخبرة (معلومات - مهارات - اتجاهات - طرق تفكير).
- ٣- الاستمرار: إن عملية التقويم عملية استمرارية لأنها فى الواقع عملية لها طابع تشخيصى.
- ٤- الصدق: أى أن أدوات التقويم تقيس ما وضعت لقياسه.

٥- الثبات: بمعنى إذا أعيد تطبيق الاختبار على المعلمين أنفسهم بعد فترة زمنية، فإنه يعطى نفس النتائج تقريباً.

٦- التمييز: يقصد به قدرة وسيلة والتقويم على إظهار الفروق بين المعلمين.

٧- السلوكية: بمعنى أن يتخذ التقويم السلوك الإنسانى للمتعلم أساساً له.

٨- ألا يكون مقتضراً على المعلم وحده: بل يشترك فيه كل من يهمهم أمر المتعلم.

٩- تنوع الأساليب المستخدمة: يجب ألا يقتصر التقويم على وسيلة واحدة بل يجب أن يتنوع فى أساليبه المختلفة.

خطوات التقويم:

يراعى عند القيام بعملية التقويم إتباع الخطوات التالية:

- ١- وضع الأهداف العامة للمنهاج.
- ٢- تعريف الأهداف العامة وتوضيحها ليسهل تطبيقها.
- ٣- إختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.
- ٤- تقنين الاختبارات (صدق - ثبات - موضوعية).
- ٥- تطبيق الاختبارات لقياس نمو المعلمين.
- ٦- تفسير النتائج التى يسفر عنها تطبيق الاختبارات وذلك من أجل إجراء التعديلات اللازمة وعلاج نواحي القصور.

أساليب التقويم المختلفة:

- ١- الملاحظة.
- ٢- التقارير والسجلات.
- ٣- المقابلات الفردية.
- ٤- الاختبارات بأنماطها المختلفة (بدنية ومهارية وجدانية ومعرفية).

تعديل المنهاج وتحسينه:

فى ضوء نتائج عملية التقويم يجب إجراء التعديلات المطلوبة حتى تحقق

الأنشطة الرياضية الأهداف المرجوة، وتستمر عملية التقويم للمنهاج بعد تعديله، وهكذا حتى نصل إلى منهاج متطور ينتج عن تنفيذه مجموعة من الحصائل التربوية المتناسقة مع الأهداف المخططة له ويساير ما يحدث بالمجتمع من تطور.

وحيث أن المعرفة فى تزايد مستمر وذلك نتيجة لتقديم البحوث والدراسات المختلفة فى شتى أنواع المعرفة بالإضافة إلى تزايد الدراسات فى مجال التربية الرياضية وأساليب تدريسها، كل ذلك أظهر ضرورة العمل على تطوير المناهج وتحسينها فى مجال التربية الرياضية المدرسية بالتغيير الكلي أحياناً، وبالتعديل والتحسين أحياناً أخرى، لتواكب المستجدات الحديثة والمعارف المتسارعة والمتفجرة فى العالم.

ونظراً لأننا نعيش فى عصر التفجر المعرفى، كان لابد من إعادة النظر بين الحين والآخر فى محتوى المنهاج، لتأكد من أن المفاهيم والنظريات والأفكار تتسق مع ما يطرأ على التربية الرياضية المدرسية من تطور وتقدم.

وعند التخطيط لتطوير المنهاج وتحسينه لابد من اتباع نظام معين ذى خطوات معينة، حتى يأتى التطوير موضوعياً، يستند إلى أساس علمى. ولكى يكون التخطيط لتطوير منهاج التربية الرياضية على المستوى الملائم فلا بد من التعرف على الحاجات وتشخيصها وصياغة أهداف المنهاج واختيار المحتوى بما يتناسب مع هذه الأهداف التى يمكن بلوغها من خلال تنفيذ هذا المحتوى الذى يجب تنظيمه بشكل سليم. ولابد من اختيار خبرات التعلم وتنظيمها وتقويمها مع تحديد طرق هذا التقويم ووسائله.

إن التخطيط لتطوير المنهاج بناءً على ما سبق لابد أن يتم كمشروع منظم يتم فى خطوات تتناول تطوير ترتيب عناصره وربط بعضها ببعض.

ولذا ينبغى أن تتم عملية تطوير منهاج التربية الرياضية فى إطار قيم فلسفية وسياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية مستمدة من المجتمع المصرى الذى تخدمه المؤسسات التعليمية، كما ينبغى أن يخضع لحقائق العلم ومتطلبات الأسلوب العلمى الحديث والاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة المستمدة من الخبرات الإنسانية والدراسات والبحوث.

وبعد ما سبق يجب أن نميز بين أمرين هما إدخال تحسينات على المنهاج، وتغيير المنهاج. فإدخال تحسينات على المنهاج معناه تعديل أو تغيير بعض جوانبه دون تغيير التصورات الأساسية أو تنظيمه، فالتحسين عبارة عن توسيع المنهاج الحالي وتنظيمه بعد توسيعه، أما تغيير المنهاج فإن ذلك يعتبر مشكلة مختلفة لأنه يتطلب تغيير فى الأهداف والوسائل التى تحقق هذه الأهداف من أفكار متصلة بالمحتوى وتتابع عناصر هذا المحتوى. ويتطلب تغيير المنهاج كذلك إحداث تغييرات فى الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية التى تجعل المتعلم يشعر بما هو هام.